عظةٌ لسارقٍ

Ahmet Habib TUFAN

في قديم الزمان، كان هناك بلد يسمّى الأراضي السحرية، لم يكن أحد يعرفها كان الجميع في هذا البلد سعداء ومرتاحين للغاية، في هذا البلد لم يغلق أحد باب منزله لأنّ الجميع يثقون ببعضهم بعضًا، كان لدى الجميع وظيفة، وكان لديهم ما يكفي من الطعام، وما يكفي من الأثاث ليجعلهم سعداء في المنزل، لا يحسد أحد أحدا ولا يغار منه، بل الجميع يتعاملون باحترام وتقدير.

ذات يوم، شق رجل عجوز وابنه طريقهما إلى هذا البلد. كان الرجل العجوز كبيرا جدا لدرجة أن أولئك الذين رأوه كانوا مندهشين من أنه يستطيع المشي أو حتى التحدث. لكنه بدا سعيدا جدا بطعامه الصغير، وسترته، وعصاه. لكن ابنه كان يشتكي باستمرار من أنه اضطر إلى المشي ببطء بجانب والده. قال إنه لم يكن ممتلئا أبدا وألقى باللوم على والده على ذلك. قال الرجل العجوز "اتركني وحدي يا بني. إذا كنت تريد المشي بسرعة، اتركني هنا بمفردي. اذهب، عش بشكل مريح كما تريد!" لابنه. لكن الصبي لم يكن لديه أي نية للقيام بمثل هذا الشيء. لأنه كان يعلم أنه داخل العصا التي حملها والده في يده كان مفتاح الكنز. سمع الابن هذا بينما كان والده وأمه يتحدثان قبل وفاة والدته.

إذا رغب في ذلك، يمكن للصبي أن يأخذ العصا بسهولة من يد والده، لكن والده قال "هذه العصا تحمل مفتاح كنز كبير. ومع ذلك، فإن هذا المفتاح له ميزة مهمة للغاية. لكي يتم فتح باب الكنز، يجب أن أموت موتا طبيعيا. وبعد موتي، سيتمكن كل من يلتقط العصا من استخدام المفتاح. لن ينجح الأمر بخلاف ذلك." لوالدته عندما كانت على فراش الموت. لهذا السبب، كان الابن الخائن يحمل والده.

بعد أن بدأ الأب والابن في العيش في الأراضي السحرية، بدأت تحدث بعض الأشياء الغريبة ضاعت أموال بعض الناس وممتلكاتهم، كان لص يقتحم منزلهم ويسرق الطعام الذي كان كافيا لأصحاب المنازل، بالطبع بدأ جميع الناس يشكّون في الأب والابن بمرور الوقت، ، بدأوا في قفل أبوابهم لم يعودوا يثقون ببعضهم بعضًا بعد الآن، بمجرد أن فهموا أنهم لا يستطيعون وضع حد لهذا الموقف قرروا الذهاب والتحدث إلى الرجل العجوز، لقد فهم معظمهم بالفعل أنّ الابن كان اللص، ومع ذلك عندما أخبروا الرجل العجوز بهذا كان الرجل مستاء جدا لدرجة أنه انهار فجأة على الأرض، اتصلوا بالطبيب على الفور، لكن الرجل العجوز مات بين ذراعي الطبيب، وسقطت العصا في أيدي الطبيب، عندما رأى الصبي الطبيب لديه العصا هاجم الطبيب بغضب، عندما رفع الطبيب العصا في يده فتح الغطاء تحت العصا الذي كان مثل أنبوب،

وسقطت قطعة من الورق على الأرض أخذ الصبي الورقة بحركة وبدأ في القراءة جاءت الدموع إلى عينيه وهو يقرأها، سقطت الورقة من يده، أخذ الطبيب الورقة بفضول وبدأ في قراءتها بصوت عال: "يا أيها الشخص الذي وجدتَ هذه الورقةَ، إنّها تخبرك أنّ حياتي قد انتهت، انظر، أنا ميت اعلم أن أعظم كنز لك هو حياتك، إنه التنفس الذي تأخذه، أسقط طموحاتك، وحاول أن تعيش بحب واحترام، ففي النهاية هناك موت".